



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الثانية عشرة

هيرموسيو، المكسيك، 16-19 مايو/أيار 2023

التقارير المرحلية عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد
المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على استزراع الأسماك في سياق التحوّل
الأزرق

الموجز

يسعى الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) لفترة 2022-2031 إلى دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال تحويل النظم الزراعية والغذائية لجعلها أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب. وتحت إطار إنتاج أفضل، يقدم مجال الأولوية البرمجية "التحوّل الأزرق" رؤية لعمل المنظمة في مجال النظم الغذائية المائية لفترة 2022-2030. وتقر خارطة طريق التحوّل الأزرق بمدى أهمية النظم الغذائية المائية كعوامل محركة للعمالة والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والتعافي البيئي، والتي تساهم جميعها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتعرض وثيقة العمل هذه معلومات محدثة عن الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تنفيذ خارطة طريق التحوّل الأزرق، وتقريرًا مرحليًا عن استبيان مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الخاص بتربية الأحياء المائية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إنّ اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ◀ الإقرار بالتحديث الذي طرأ على خارطة طريق التحوّل الأزرق بشأن التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية وتحديث استبيان مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الخاص بتربية الأحياء المائية؛
- ◀ والإحاطة علمًا بالخيارات التي اقترحتها الأمانة لتحسين مشاركة الأعضاء في استبيان مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والتعليق عليها، وتقديم المزيد من التوجيهات؛

◀ وتقديم المزيد من التوجيهات حول تحسين الاستبيان في ما يتعلق بخارطة طريق التحول الأزرق وبشأن إعداد تقرير مرحلي.

التحول الأزرق وتنمية الأحياء المائية المستدامة

- 1- بعد عقود من التحسن، ظل عدد الذين يعانون من نقص التغذية في العالم يتزايد بشكل سريع، إذ عانى أكثر من 800 مليون شخص في عام 2021 من الجوع و2.4 مليار شخص من إمكانية حصول محدود للغاية على غذاءٍ كافٍ¹. ويتواصل تفاقم التحدي المتمثل في إطعام سكان يتزايد عددهم دون استنفاد مواردنا الطبيعية. وفي هذا السياق، يتزايد الاهتمام بالنظم الغذائية المائية لقدرتها على المساعدة في تلبية الحاجة إلى أغذية مغذية لنسبة أكبر من البشر.
- 2- وقامت المنظمة، إدراكاً منها لأهمية النظم الغذائية المائية فضلاً عن الحاجة إلى دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال التحول إلى نظم غذائية مائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة، بإعداد خارطة طريق التحول الأزرق² لمواءمة عملها في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية للفترة 2022-2030 وتنسيقه وتوجيهه. وتتوافق خارطة الطريق هذه مع إعلان لجنة مصايد الأسماك لعام 2021 بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة (الإعلان)³ والإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031⁴.
- 3- ويعزز التحول الأزرق للمنظمة النهج المبتكرة التي توسّع مساهمة النظم الغذائية المائية في ضمان الأمن الغذائي والتغذية وأنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة، عن طريق الحفاظ على سلامة النظم الإيكولوجية المائية، والحد من التلوث، وحماية التنوع البيولوجي، وتعزيز المساواة الاجتماعية. ويركّز التحول الأزرق على توسيع نطاق تربية الأحياء المائية وتكثيفها على نحو مستدام، والإدارة الفعالة لجميع مصايد الأسماك، والارتقاء بسلاسل القيمة.
- 4- وإن توسيع نطاق تربية الأحياء المائية وتكثيفها على نحو مستدام يلبين الطلب العالمي على الأغذية المائية ويزرعان المنافع بشكل عادل. وتم تحديد خمسة مقاصد:
 - المقصد 1: مساهمة التعاون وعمليات التخطيط والحوكمة المتسمة بالفعالية على الصعيدين العالمي والإقليمي في تعزيز تنمية تربية الأحياء المائية وإدارتها؛
 - المقصد 2: دعم التكنولوجيا والإدارة المبتكرتين توسيع نطاق نظم تربية الأحياء المائية المستدامة والقادرة على الصمود وتكثيفها؛
 - المقصد 3: خلق الوصول العادل إلى الموارد والخدمات لسبل عيش جديدة في مجال تربية الأحياء المائية وتأمين القائم منها؛
 - المقصد 4: ضمان عمليات تربية الأحياء المائية التي تقلّل الآثار البيئية وتستخدم الموارد بكفاءة؛
 - المقصد 5: رصد نمو تربية الأحياء المائية والآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتنميتها، والإبلاغ عنهما بانتظام.

¹ www.fao.org/publications/sofia/2022/ar/

² www.fao.org/3/cc0459en/cc0459en.pdf

³ www.fao.org/3/cb3767ar/cb3767ar.pdf

⁴ www.fao.org/3/cb7099ar/cb7099ar.pdf

- 5- ويتطلب تنفيذ خارطة طريق التحول الأزرق مُجًا شاملة وقابلة للتكيف تأخذ في الاعتبار الترابط المعقد الذي تشهده النظم الزراعية والغذائية وتدعم تدخلات أصحاب المصلحة المتعددين باستخدام المعارف والأدوات والممارسات الحالية والناشئة لتأمين وتعظيم مساهمة النظم الغذائية المائية في الأمن الغذائي والتغذية في العالم.
- 6- ورحبت لجنة مصايد الأسماك (اللجنة)، في دورتها الخامسة والثلاثين، بالأهداف الأساسية للتحول الأزرق وتماشيها مع الإعلان والإطار الاستراتيجي للمنظمة، وأقرت بجدوى مجال الأولوية البراجمية المتمثل في التحول الأزرق من أجل تحويل تربية الأحياء المائية في العالم إلى نظام زراعي وغذائي أكثر إنتاجية وكفاءة وقدرة على الصمود وذكي مناخيًا ومسؤول من الناحيتين الاجتماعية والبيئية.

الروابط القائمة بين التحول الأزرق ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

- 7- يتطلب تنفيذ خارطة طريق التحول الأزرق التعاون وعمليات التخطيط والحوكمة المتسمة بالفعالية على الصعيدين العالمي والإقليمي، والتكنولوجيا وتبادل المعلومات، فضلاً عن تهيئة بيئة مواتية لتنمية تربية الأحياء المائية المستدامة. كما ينطوي ذلك على رصد حالة تنمية تربية الأحياء المائية وآثارها البيئية والاجتماعية والاقتصادية والإبلاغ عنها بانتظام. وتشكل كل هذه الجوانب جزءًا من استبيان مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الخاص بتربية الأحياء المائية.
- 8- وقد تغير قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بشكل كبير منذ إقرار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في عام 1995. ويعزى ذلك إلى استمرار ارتفاع الطلب على الأغذية المائية واستهلاكها، حيث أصبحت تربية الأحياء المائية القطاع الغذائي الأسرع نموًا ومصدرًا مهمًا إلى حد كبير على الأغذية المائية.
- 9- وشرعت المنظمة في عام 2008 في عملية تشاركية لتصميم استبيان لتقييم مدى تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. ويستخدم الأعضاء هذا الاستبيان الرئيسي منذ عام 2013 للإبلاغ عن أداء تنفيذها.
- 10- وفي عام 2015، وُسعت منصة الدراسة الاستقصائية على شبكة الإنترنت المصممة للاستبيان الرئيسي لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لتشمل الاستبيان الخاص بتربية الأحياء المائية. وبالإضافة إلى ذلك، تم في عام 2017 تعديل استبيان الأعضاء لإعداد استبيان خاص بأجهزة مصايد الأسماك الإقليمية وشبكات تربية الأحياء المائية⁵ وذلك بهدف: (1) فهم تصور و/أو تقييم الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية بشأن امتثال البلدان في المناطق الخاضعة لولايتها لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في مجال تربية الأحياء المائية؛ (2) وتقييم الجهود التي تبذلها أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية وشبكات تربية الأحياء المائية لدعم امتثال البلدان. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية وشبكات تربية الأحياء المائية في الدراسة الاستقصائية.
- 11- ويحتوي استبيان الأعضاء على 53 من الأسئلة المقسمة إلى أربعة أجزاء⁶ بينما يتألف الاستبيان الخاص بأجهزة

⁵ اقتبس من استبيان الأعضاء.

⁶ الجزء 1: أدوات وتدابير الإدارة الأساسية؛ والجزء 2: آليات الدعم التي تسهل تنفيذ التدابير التنظيمية المدرجة في الجزء 1؛ والجزء 3: آليات التعزيز التي تكفل النهوض بفعالية التدابير والآليات المدرجة في الجزأين 1 و2؛ والجزء 4: مستوى/درجة القدرة على دعم التدابير الواردة في الأجزاء من 1 إلى 3.

مصايد الأسماك الإقليمية وشبكات تربية الأحياء المائية من 38 من الأسئلة المقسمة إلى ثلاثة أجزاء.⁷ ويحدد كلا الاستبيانين أدوات وتدابير الإدارة الأساسية، وآليات الدعم التي تسهل تنفيذ هذه التدابير وتعزيز الآليات التي من شأنها تحسين فعاليتها. وعلاوة على ذلك، يسعى استبيان الأعضاء إلى الكشف عن مستوى/درجة القدرة على دعم التدابير المحددة.

12- ولا تزال نظم الاستبيانات والإبلاغ المستخدمة في الأعوام 2017 و2019 و2021 سارية. وبالنظر إلى الفترة الزمنية القصيرة بين الدورتين الحادية عشرة (مايو/أيار 2022) والثانية عشرة (مايو/أيار 2023) للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك (اللجنة الفرعية)، وعلى نحو ما تم مناقشته مع مكتب اللجنة الفرعية، لم تطلق المنظمة الاستبيان.

13- وخلال الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية، التي عقدت بصورة افتراضية في روما، إيطاليا، من 24 إلى 27 مايو/أيار 2022، قدمت الأمانة الوثيقة COFI:AQ/XI/2022/3 (التقارير المرحلية عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك) والوثيقة COFI:AQ/XI/2022/SBD.1 (نتائج تحليلية لردود الدول الأعضاء في المنظمة والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وشبكات تربية الأحياء المائية على استبيان عام 2021 بخصوص تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في تربية الأحياء المائية). وبلغ المعدل الإجمالي للردود 36 في المائة في عام 2015، و40 في المائة في عام 2017، و57 في المائة في عام 2019، و37 في المائة في عام 2021.

14- وقدمت اللجنة الفرعية عدة توصيات بشأن تقييم مدى تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، وتحديدًا بشأن الاستبيان ذي الصلة. ويعرض القسم التالي التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اللجنة الفرعية.

التحديثات التي أُجريت على استبيان مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الخاص بتربية الأحياء المائية

15- يتبع التواصل مع الأعضاء بشأن الاستبيانات بروتوكولات الاتصال الموحدة والمتفق عليها للمراسلات الرسمية بين المنظمة والدول الأعضاء. ولكن بعض الأعضاء أشار إلى أن الرسائل المرسلة لا تصل إلى الأشخاص المناسبين.

16- وتستكشف المنظمة حاليًا خيارات لمعالجة هذه المسألة لتحسين مشاركة الأعضاء في الدراسات الاستقصائية. وقد يكون الخيار الأول هو إبلاغ ممثلي المنظمة على المستويات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية في خضم العملية ودعوتهم إلى الاتصال بالوزارات المعنية على المستوى القطري. وقد يمثل الخيار الثاني في أن يعين الأعضاء جهة تنسيق وطنية داخل الوزارة المعنية للاتصال بانتظام مع الأمانة في ما يتعلق بأي مسألة تتعلق باستبيان مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الخاص بتربية الأحياء المائية. وترحب الأمانة بتوجيهات الأعضاء بشأن هذين الخيارين.

17- وبناءً على تعليقات الأعضاء، يبدو أن السبب الرئيسي لانخفاض مستوى المشاركة هو وجود آلية اتصال غير فعالة، حيث لا تكون فرادى المكاتب المكلفة بملاء الاستبيان على علم دائمًا على الرغم من إرساله وفقًا للبروتوكول

⁷ الجزء 1: أدوات وتدابير الإدارة الأساسية؛ والجزء 2: آليات الدعم التي تسهل تنفيذ التدابير التنظيمية المدرجة في الجزء 1؛ والجزء 3: آليات التعزيز التي تكفل النهوض بفعالية التدابير والآليات المدرجة في الجزأين 1 و2.

الموحد. وهناك أسباب أخرى لم يتم استكشافها بعد.

18- وشددت اللجنة الفرعية على الحاجة إلى تحديث الاستبيان بإضافة المزيد من القضايا الناشئة والاستراتيجية. ويتم تنقيح الاستبيان ليتضمن هذه التوصية بما في ذلك إدراج عبارة "مستزعو الأسماك" في قائمة أصحاب المصلحة علاوة على إضافة أسئلة حول قضايا، مثل مقاومة مضادات الميكروبات، وإدارة النفايات السائلة وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق، على سبيل الذكر لا الحصر.

19- وقد ترغب اللجنة الفرعية في اقتراح مشاركة متطوعين في تنقيح الاستبيان القائم وفي تصميم استبيان جديد على شبكة الإنترنت لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد خاص بتربية الأحياء المائية من خلال مكتب اللجنة الفرعية.